

المحاضر الرسمية

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والستون

الجلسة العامة ٨٢

الخميس ١٥ نيسان/أبريل ٢٠١٠، الساعة ١٥/١٥

نيويورك

الرئيس بالنيابة: السيد هاكيت (بربادوس)

أدعو الممثلين الآن إلى الوقوف والتزام الصمت لمدة دقيقة تكريماً لذكرى فخامة السيد ليخ كازينسكي ومن لقوا حتفهم معه.

التزم أعضاء الجمعية العامة الصمت لمدة دقيقة.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل الرأس الأخضر، الذي سيتكلم باسم مجموعة الدول الأفريقية.

السيد ليما (الرأس الأخضر) (تكلم بالفرنسية): إنني أعتلي هذه المنصة الرسمية في الحداد والتدبر هذا بالنيابة عن المجموعة الأفريقية، ولكن أود أولاً أن أقدم أحر التعازي لجمهورية الصين الشعبية، التي ابتليت للتو بكارثة أخرى والتي تسعى، ونحن نتكلم، إلى إنقاذ جميع ضحايا الزلزال المروع.

إن تأبين رجل معروف بإنجازاته ترك دنيانا ليس أمراً سهلاً أبداً. وإن القيام بذلك في ظروف مثل الظروف المساوية والحزنة التي قضى فيها الرئيس الراحل ليخ كازينسكي وزوجته والشخصيات البارزة التي رافقته هو أمر

نظراً لغياب الرئيس، تولى الرئاسة نائب الرئيس السيد هاكيت (بربادوس).

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٥.

تأبين فخامة الرئيس ليخ كازينسكي، رئيس جمهورية بولندا

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): إنه لمن دواعي حزني، كذلك بالنيابة عن رئيس الجمعية العامة، السيد علي التريكي، أن أؤبن الرئيس الراحل لجمهورية بولندا، فخامة السيد ليخ كازينسكي، الذي قتل في حادث تحطم طائرة، هو وزوجته والكثير من الناس، بمن فيهم مسؤولون كبار في بولندا، يوم السبت ١٠ نيسان/أبريل ٢٠١٠.

إن هذه المأساة كبيرة وخسارة فادحة لبولندا، التي ما برح المجتمع الدولي بأسره يشاركها الألم والحزن بإعرابه عن فيض قوي من التعاطف والدعم، كما يتضح أيضاً من خلال هذه الجلسة المهيبة.

وبالنيابة عن الجمعية العامة، أطلب إلى ممثل بولندا أن ينقل تعازينا إلى حكومة وشعب بولندا وإلى أسرة الفقيد فخامة السيد ليخ كازينسكي، وإلى أسر الضحايا.

يتضمن هذا المحاضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحاضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-506. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.



الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): أعطى الكلمة الآن لممثل البحرين، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة الدول الآسيوية.

السيد المنصور (البحرين): في حياة الأمم والشعوب محن عظيمة تدهمها على غفلة منها وتختبر قوة عزميتها وإصرارها. إن ما حدث في العاشر من نيسان/أبريل يعتبر واحدا من أعظم تلك المحن إذ فقد شعب بولندا رأس دولته، الفقيه ليخ كازينسكي، وبرفته السيدة الأولى وكوكبة من صفوة القيادة المدنية والعسكرية كانوا في طريقهم لإحياء ذكرى شهداء بولندا بمناسبة الذكرى السبعين للمذبحة كاتين.

لقد كلفتني المجموعة الآسيوية، التي أشرف برئاستها لهذا الشهر، بأن أعرب باسمها عن أبلغ مشاعر الحزن والأسى لهذا الفقد الجلل وأن أعبر عن تضامنها مع شعب وحكومة بولندا في مواجهة تلك المحنة العظيمة. وسيدكر التاريخ لفقيه بولندا أنه كان عاشقا للحرية منذ نشط في المعارضة الديمقراطية للنظام الشمولي آنذاك، وأبلى بلاء حسنا في السبعينات والثمانينات في العمل النقابي فساهم في سطوع شمس الديمقراطية وتعزيز مبادئها على حساب حريته. كما ساهم في العمل البرلماني في العهد الديمقراطي في مجلسي الشيوخ والنواب وتقلد مناصب تنفيذية قيادية، بما فيها مناصب وزارية من ضمنها وزير العدل حيث ساهم إسهاما كبيرا في تحجيم الجريمة وتثبيت أركان العدالة الاجتماعية. كما سيدكر له التاريخ جهوده الرامية إلى تعزيز الديمقراطية في كل أوجه الحياة سواء كان ذلك بوصفه ناشطا سياسيا أو عمدة لمدينة وارسو، حاضرة بولندا، أو رئيسا للجمهورية حتى وافته المنية.

إن مناقب الفقيه أكثر من أن تُحصى في مثل هذه العجالة. فيكفيه فخرا أنه كان أحد صناع الديمقراطية في بلاده وجنودها الملتزمين بمبادئها وبحقوق الإنسان وأنه شارك

أكثر صعوبة. ومع ذلك، فالتأين هو أكثر من مجرد بروتوكول أو التفاتة دبلوماسية من أعضاء الأمم المتحدة تضامنا مع الشعب البولندي العظيم، الذي واجه تقلبات التاريخ وفقد اليوم أحد أبنائه منزلة، رجل دولة متمرس ومستبصر ومؤمن سخر السياسة كأداة لمصلحة أمة تسير نحو مستقبلها. وكان قدره أن تفتح له أبواب التاريخ من نقابة تضامن إلى عتبات القصر الرئاسي، ومن مناضل سياسي نشط في غدانسك إلى مقر بلدية وارسو، قبل أن تحطفه يد القدر فجأة من حب أهله وشعبه.

وكان يعمل طوال مشواره السياسي الطويل بلا كلل ليستفيد أكبر عدد من أبناء الشعب وجسد بولندا التي تعي اضطراباتها عبر التاريخ وتفخر بإنجازاتها الوطنية وتطمح في الإعداد لمستقبلها. لقد قضى ساعيا لإحياء ذكرى واحدة، ذكرى من يرقدون في كاتين، باعتبارها جرحا جماعيا، الذكرى التي تمثل آلام أمة بأكملها وصفحة مؤلمة من التاريخ الذي لا يزال يكشف عن جانبه المظلم المسكون بالهواجس والمعاناة التي لا وصف لها، التاريخ الذي يوصم الدول والرجال - وهو تاريخ سعى إلى فهمه بصورة أفضل ليرشد اتجاهه على نحو أفضل. وولد أملا جديدا لبلده بقناعة وإيمان قوين لا يتزعزعان ببولندا، بولندا الماضي والأجيال القادمة، وبرؤية جديدة للمستقبل في قلب أوروبا. وتمثل وفاته محنة رهيبية لأبناء الشعب البولندي الذين سيتغلبون عليها معا بالتأكيد.

تؤين المجموعة الأفريقية الرئيس البولندي ليخ كازينسكي وتقدم بأحر وأعظم تعازيها إلى ابنته، مارتا، وإلى جميع أسر ضحايا المأساة التي أصابت جميع البولنديين وجميع الرجال والنساء المحبين للسلام في جميع أنحاء العالم الذين تمثلهم. فلترقد روحه بسلام في أرض أجداده.

النقائية المستقلة. وفي عام ١٩٨٠، أصبح مستشارا للجنة الإضراب المشتركة في أحواض غدانسك لبناء السفن وحركة التضامن. وخلال الحكم العرفي الذي فرضه الشيوعيون في عام ١٩٨١، اعتقل بتهمة أنه عنصر معاد للاشتراكية.

وبعد الإفراج عنه من الاعتقال، عاد إلى الأنشطة النقائية، وأصبح عضوا في حركة التضامن السرية. وعندما أصبحت حركة التضامن قانونية في أواخر عام ١٩٨٨، كان ليخ كازينسكي مستشارا نشطا لليخ فاليسا ولجنة التضامن مع المواطنين. وانتخب عضوا في مجلس الشيوخ في عام ١٩٨٩، وعلى مدى العقدين الماضيين تقلد عدة مناصب هامة ورفيعة المستوى حتى انتخب رئيسا لبولندا في عام ٢٠٠٥. وكان تعزيز سيادة القانون وزيادة التضامن الاجتماعي يتصدران أولويات برنامجه الانتخابي إلى أن لقي حتفه بصورة مفاجئة يوم السبت.

وفي لحظات الحزن هذه، تتجه مواطننا صوب الشعب البولندي ونصلي من أجله. وشعرت بولندا بـ "الصدمة لضخامة خسارتها"، كما كتبت أحد أبرز الصحف واصفة صورة عدد كبير من الناس من جميع الأعمار والتوجهات السياسية والأسر ومجموعات الفتيان والفتيات الذين تجمعوا في وسط وارسو حاملين الشموع المشتعلة وموشحين باللونين الأحمر والأبيض، يوحدتهم الحزن والألم والأسى، ولكن كذلك في سبيل أمتهم وديمقراطيتهم وثمره الحرية التي أسهم في تحقيقها كثيرا الرئيس كازينسكي.

إننا نشعر بحزنهم وأساهم ونأمل أنهم سيحتازون هذه اللحظة المساوية بتحليلهم بالصبر والقوة.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة لممثل باراغواي، الذي سيتكلم باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

في صناعة التاريخ في حقبة مفصلية من حياة شعبه والمنطقة بأسرها. فليرقد في سلام، هو ورفاقه الذين صاحبه في رحلته الأخيرة، وليكن عزاء الشعب البولندي أنهم جميعا فقدوا أعز ما يملكون في خدمة وطنهم. لهم جميعا الراحة.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة لممثل ألبانيا، الذي سيتكلم باسم مجموعة دول أوروبا الشرقية.

السيد خوجا (ألبانيا) (تكلم بالإنكليزية): بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الشرقية، أود أن أتقدم بخالص تعازينا معربين عن تعاطفنا وتضامننا الكامل، إلى شعب بولندا وحكومتها وأسرتي الرئيس كازينسكي والسيدة الأولى ماريا كازينسكا، وإلى أسر القادة البولنديين الآخرين وكبار الموظفين، بمن فيهم رئيس البنك المركزي، ورئيس أركان الجيش وغيره من كبار القادة العسكريين، والأعضاء الـ ١٥ في البرلمان ونائب وزير الخارجية، وما هؤلاء إلا عدد قليل من الأرواح الـ ٩٤ التي خطفتها يد القدر بشكل مأساوي في المصاب الجلل الذي وقع في ١٠ نيسان/أبريل. ففي تلك اللحظة المظلمة، سلب فجأة من بولندا، البلد الذي دفع مثل هذا الثمن الباهظ خلال تاريخه، الكثير من ألم العقول وموظفي القطاع العام المتفانين. وهذه خسارة كبيرة لبولندا لمجتمع الدول لدينا كذلك، خاصة بالنسبة لدول أوروبا الشرقية.

وسيدكر التاريخ الرئيس كازينسكي لجهوده ومواصلته النشاط السياسي الفعال لمدة ٣٠ عاما في بلده بوصفه من أبرز الشخصيات في النضال ضد الاستبداد، وإسهاماته في استعادة الديمقراطية في بولندا وأوروبا الشرقية. وفي أوائل السبعينات كان الشاب ليخ كازينسكي عضوا ناشطا في الحركة المؤيدة للديمقراطية والمناهضة للشيوعية في بولندا، وفي لجنة الدفاع عن العمال والحركة

أخرى، أود أن أقدم إلى شعب وحكومة بولندا تعازينا الحارة بجميع الذين قضوا نحبهم في ذلك الحادث المأساوي لتحطم الطائرة. إن قلوبنا وأفكارنا مع أسر الضحايا وأعزائهم

إن فقدان الرئيس البولندي ليخ كازينسكي والسيدة الأولى وهذا العدد الكبير من القادة السياسيين والعسكريين والكنسيين والنخبة المثقفة لمأساة وطنية تستدعي في هذه اللحظة أن نعرب لشعب بولندا عن أخلص مشاعر التعاطف. ومثل وفاة الرئيس كازينسكي خسارة كبيرة لجميع الدول التي تؤمن بقيم الحرية والديمقراطية هنا في الأمم المتحدة. ونحن نعلم أن الرئيس كازينسكي دافع بحزم عن هذه المبادئ طوال حياته. وبفضل تفاني أناس مثله، يوجد لدى بولندا إطار شرعي من القوانين والمؤسسات توفر الاستمرارية حتى في أعقاب مصيبة هائلة من هذا القبيل.

وأود أن أعرب، بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى، عن ثقتنا الكاملة في قدرة الشعب البولندي وشرعية مؤسساته.

ونحن متأكدون من أن الشعب البولندي سيجتاز هذه المحنة، ولن ينسى أبدا الصفات الاستثنائية التي جسدها الذين نبكيهم اليوم طوال حياتهم.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل الولايات المتحدة، البلد المضيف.

السيد بارتن (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالإنكليزية): بالنيابة عن الرئيس أوباما، ووزيرة الخارجية هيلاري كلينتون والشعب الأمريكي، نقدم، بقلوب يعتصرها حزن عميق، أحر تعازينا إلى شعب بولندا وحكومتها بهذه الخسارة المفجعة.

وستبقى ذكرى الرئيس كازينسكي لفترة طويلة وسيُفتقد كثيرا. فقد أدى دورا رئيسيا في حركة التضامن وفي النهوض بالديمقراطية في هذا البلد. وكان نصيرا للحرية

السيد دوس سانتوس (باراغواي) (تكلم بالإنكليزية): لقد أخذت الكلمة لأعرب، باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية ودول منطقة البحر الكاريبي، عن حزننا العميق وتعازينا الحارة بالخسارة المأساوية لرئيس جمهورية بولندا، ليخ كازينسكي والسيدة الأولى ونائب وزير الخارجية، وكذلك غيرهم من القادة والشخصيات الذين كانوا يرافقونه إلى موقع إحياء ذكرى مذبحه كاتين في ١٠ نيسان/أبريل.

وطغى الحزن والحداد بشكل غير متوقع على شعب بولندا والعالم بأسره حيث لم تعمل نتيجة حادث تحطم الطائرة إلا على تذكيرنا بضعفنا كبشر وأن جميع بني البشر دون استثناء معرضون لنواب القدر.

وفي هذا الوقت الحزين والعصيب الذي تمر به جمهورية بولندا الشقيقة، تود البلدان الأعضاء في مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أن تعرب لأسر الضحايا والحكومة وشعب بولندا عن أبلغ مشاعر التعاطف والمواساة. ونحن واثقون بأن الشعب والسلطات في بولندا سيتمكنان معا من استجماع القوة اللازمة لاستئناف حياتهم المؤسسية في أسرع وقت ممكن من خلال العملية الديمقراطية، على الرغم من المحنة القاسية التي أدت إلى فقدان النخبة السياسية. وستكون تلك أفضل وسيلة لإحياء ذكرى الرئيس كازينسكي والذين لقوا حتفهم معه من أجل المحافظة على تركة تعزيز التحول الديمقراطي الملهم والحرية وكرامة الإنسان.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة لممثل أندورا، الذي سيتكلم باسم مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

السيد كازال دو فوندوفيل (أندورا) (تكلم بالفرنسية): بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول

الناعبة من القلب. كما نعرب عن تقديرنا العميق لسلطات الاتحاد الروسي وشعبه، الذين عرضوا فوراً مساعدتهم ودعمهم لمواجهة هذه المأساة المروعة.

البند ٧ من جدول الأعمال (تابع)

تنظيم الأعمال وإقرار جدول الأعمال وتوزيع البنود

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): أود الآن أن أستعري انتباه الجمعية العامة إلى الوثيقة A/64/696، التي عممت في إطار البند ٣٩، "تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة". ويذكر الأعضاء أن الجمعية العامة انتهت من نظرها في البند ٣٩ من جدول الأعمال في جلستها العامة الثانية والستين، المعقودة في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩.

ولكي يتسنى للجمعية النظر في تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، سيكون من الضروري إعادة النظر في البند ٣٩.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في إعادة النظر في البند ٣٩؟

تقرر ذلك.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): كما يذكر الأعضاء أن الجمعية العامة قررت في جلستها العامة الـ ٢، المعقودة في ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، إحالة البند ٣٩ من جدول الأعمال إلى اللجنة السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة).

ولكي يتسنى للجمعية اتخاذ إجراءات على وجه السرعة بشأن التقرير، هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تنظر مباشرة في البند ٣٩ من جدول الأعمال في جلسة عامة تحت العنوان ألف (صون السلم والأمن الدوليين)؟

وحقوق الإنسان ليس في بولندا فحسب، وإنما في جميع أنحاء العالم.

إن فقدان الرئيس وزوجته ماريا والعديد من كبار الموظفين الحكوميين المتميزين الذين ساعدوا على رسم التحول الديمقراطي المُلهم في بولندا لمأساة كبيرة جدا لها وقع كبير في نفوسنا جميعاً. وتنضم الولايات المتحدة إلى المجتمع الدولي وشعب بولندا في الحداد على موتهم المفاجئ. فلتسترشد بولندا والعالم بقيادتهم الملهمة وبذكرى تضحياتهم الشجاعة من أجل النهوض بحرية الإنسان والمساواة والكرامة للجميع.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل بولندا.

السيد سوبكوف (بولندا) (تكلم بالإنكليزية): لم أتوقع بتاتا أن يأتي بياني الأول أمام هذه الجمعية بصفتي المسؤول الجديد في البعثة الدائمة لجمهورية بولندا لدى الأمم المتحدة في وقت يطغى فيه على أممي الأسى والصدمة والألم والحزن العميق.

إن الحادث المأساوي الذي وقع في ١٠ نيسان/أبريل بالقرب من سمولينسك في روسيا قد أودى بحياة بعض من خيرة الرجال والنساء في بولندا، الذين كانوا في طريقهم لحضور احتفالات إحياء الذكرى الـ ٧٠ لمذبحة كاتين.

وكما يعلم الأعضاء، كان من بين الضحايا الـ ٩٦ فخامة السيد ليخ كازينسكي، رئيس جمهورية بولندا، والسيدة ماريا كازينسكا، السيدة الأولى، وممثلون عن السلطات العليا في البلاد، وقيادات عسكرية ومدنية رفيعة المستوى، وغيرهم من أعضاء الوفد الرسمي وأفراد الطاقم.

أود أن أشكر جميع الذين قدموا تعازيهم إلينا وشاركونا بأفكارهم وصلواتهم في هذا الوقت العصيب. ويقدر شعب بولندا أيما تقدير تعاطفهم وكلماتهم الصادقة

تقرر ذلك.

البند ٣٩ من جدول الأعمال (تابع)

تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (A/64/696)

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): معروض على الجمعية العامة مشروع مقرر أوصت به اللجنة الخاصة في الفقرة ٤ من تقريرها. ننتقل الآن إلى النظر في مشروع المقرر.

تبت الجمعية الآن في مشروع المقرر الوارد في الفقرة ٤ من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، المعنون "زيادة عضوية اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة". هل لي أن أعتبر أن الجمعية تقرر اعتماد مشروع المقرر؟

اعتمد مشروع المقرر.

السيد بينيتيس فيرسون (كوبا) (تكلم بالإسبانية): ترحب كوبا بالمقرر الذي اعتمده الجمعية العامة للتو، والذي سيصبح بموجبه البلد الشقيق نيكاراغوا عضواً كامل العضوية في اللجنة الخاصة المعنية بإلغاء الاستعمار.

ويصادف هذا العام نهاية العقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار، وهي الفترة التي حددتها الجمعية العامة للقضاء على هذه الآفة التي هي من تركت حقبه أخرى. ومع ذلك، لم يتحقق بعد العديد من أهداف إلغاء الاستعمار التي اتفقنا عليها. وفي ذلك السياق، من الهام الآن أكثر من أي وقت مضى أن يستمر عمل اللجنة الخاصة المعنية بإلغاء الاستعمار.

إن قبول عضوية الدولة الشقيقة إكوادور في عام ٢٠٠٨ وقبول عضوية جمهورية نيكاراغوا اليوم لدليل على

أهمية لجنة إنهاء الاستعمار في منطقة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. ونحن متأكدون أنه سيتم تعزيز عمل اللجنة من خلال قبول عضوية هذين البلدين. ونتمنى لدولة نيكاراغوا الشقيقة كل التوفيق والنجاح في تحمل مسؤولياتها الجديدة بوصفها عضواً في اللجنة الخاصة المعنية بإلغاء الاستعمار.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحتتم نظرها في البند ٣٩ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

البند ٧ من جدول الأعمال (تابع)

تنظيم الأعمال وإقرار جدول الأعمال وتوزيع البنود

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): أستعري الآن انتباه الجمعية العامة إلى الوثيقة A/64/L.49، التي عمت في إطار البند ٤٨ من جدول الأعمال "التنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما"، والبندين الفرعيين (ب) و (و) من البند ٥٣، "متابعة وتنفيذ استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية" و "اتفاقية التنوع البيولوجي"، والبنود ١١٤ من جدول الأعمال، "متابعة نتائج مؤتمر قمة الألفية".

ويذكر الأعضاء أن الجمعية العامة اختتمت نظرها في البندين الفرعيين (ب) و (و) من البند ٥٣ من جدول الأعمال في جلستها العامة السادسة والستين المعقودة في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩.

وكما هو مبين في حاشية الوثيقة A/64/L.49، فإنه ليتسنى للجمعية العامة اتخاذ إجراء بشأن المقترح الحالي،

(و) اتفاقية التنوع البيولوجي

متابعة نتائج مؤتمر قمة الألفية

مشروع المقرر (A/64/L.49)

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): نشرع الآن في النظر في مشروع المقرر A/64/L.49. وفيما يتصل بمشروع المقرر، أعطي الكلمة لممثل الأمانة العامة.

السيد بوتنارو (إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات) (تكلم بالإنكليزية): أود أن أبلغ الأعضاء بأن هذا البيان الشفوي يُقدم وفقا للمادة ١٥٣ من النظام الداخلي للجمعية العامة.

بموجب أحكام الفقرات ١ و ٢ و ٣ و ٤ من مشروع المقرر، تقرر الجمعية العامة أن تعقد المناقشة العامة للدورة الخامسة والستين من يوم الخميس ٢٣ أيلول/سبتمبر إلى يوم السبت ٢٥ أيلول/سبتمبر، ومن يوم الاثنين ٢٧ أيلول/سبتمبر إلى يوم الخميس ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠؛ وأن تعقد جلسات المناقشة العامة ليوم الجمعة ٢٤ أيلول/سبتمبر من الساعة ١١/٣٠ إلى الساعة ١٤/٠٠ ومن الساعة ١٥/٠٠ إلى الساعة ٢١/٠٠، ولساعات يوم السبت ٢٥ أيلول/سبتمبر من الساعة ٩/٠٠ إلى الساعة ١٣/٠٠ ومن الساعة ١٥/٠٠ إلى الساعة ١٨/٠٠، على ألا تشكل هذه الترتيبات، بأي حال من الأحوال، سابقة للدورات المقبلة للجمعية العامة.

وتقرر الجمعية العامة أيضا أن تجري الاستعراض الرفيع المستوى الممتد على مدى يومين لتقييم التقدم المحرز في معالجة مواطن الضعف لدى الدول الجزرية الصغيرة النامية من خلال تطبيق استراتيجية موريشيوس للتنفيذ، عملا بالفقرتين ٢ و ٣ من قرار الجمعية العامة ١٩٩/٦٤، من يوم الجمعة ٢٤ أيلول/سبتمبر إلى يوم السبت ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، على أن يبدأ بجلسة عامة افتتاحية في ٢٤ أيلول/

سيكون من الضروري إعادة فتح باب النظر في البندين الفرعيين (ب) و (و) من البند ٥٣ من جدول الأعمال والنظر فيهما مباشرة في جلسة عامة.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في إعادة فتح باب النظر في البندين الفرعيين (ب) و (و) من البند ٥٣ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): يذكر الأعضاء أيضا أن الجمعية العامة قررت، في جلستها العامة الثانية المعقودة في ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، إحالة البندين الفرعيين (ب) و (و) من البند ٥٣ من جدول الأعمال إلى اللجنة الثانية.

ولكي يتسنى للجمعية اتخاذ إجراء بشأن المقترح على وجه السرعة، هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في النظر في البندين الفرعيين (ب) و (و) من البند ٥٣ من جدول الأعمال مباشرة في جلسة عامة تحت العنوان بء، "تحقيق النمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستدامة وفقا للقرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة والمؤتمرات التي عقدها الأمم المتحدة مؤخرا"؟

تقرر ذلك.

البنود ٤٨ و ٥٣ و ١١٤ من جدول الأعمال (تابع)

التنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما التنمية المستدامة

(ب) متابعة وتنفيذ استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية

غير أن الجلسات التي ستعقد في إطار المناقشة العامة يوم الجمعة، ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ من الساعة ١٨/٠٠ إلى الساعة ٢١/٠٠ ويوم السبت، ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ لم يكن مخططاً لها في جدول المؤتمرات والاجتماعات لسنة ٢٠١٠، وهو ما يعني ضمناً التعويض عن وقت العمل الإضافي لموظفي الخدمة العامة الذين سيوفرون الدعم لهذه الجلسات. وبالتالي، فإنه ستكون هناك حاجة إلى موارد فيما يتصل بالتعويض عن وقت العمل الإضافي للموظفين الذين يخدمون الجلسات.

وفضلاً عن ذلك، ستكون هناك حاجة أيضاً إلى مهام دعم أخرى من مكتب خدمات الدعم المركزية وإدارة شؤون السلامة والأمن وإدارة شؤون الإعلام لتوفير خدمات الهندسة الصوتية وخدمات غرف الاجتماعات والبث على شبكة الإنترنت والسلامة والأمن. ويبلغ مجموع الاحتياجات الإضافية ٦٠٠ ١٣٩ دولار، شاملاً ٦٠٠ ٦٥ دولار تحت الباب ٢، "شؤون الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي وإدارة المؤتمرات"؛ و ١٠٧٠٠ دولار تحت الباب ٢٧ "الإعلام"؛ و ٢١٠٠٠ دولار تحت الباب ٢٨ "مكتب خدمات الدعم المركزية"؛ و ٤٢٠٠٠ دولار تحت الباب ٣٤ "السلامة والأمن".

وبخصوص جدول الجلسات الوارد في الفقرتين ٣ و ٤ من المنطوق، تجدر الإشارة إلى أنه في البيان الشفوي المقدم من الأمانة العامة قبل اتخاذ القرار ٢٠٣/٦٤، المعنون "اتفاقية التنوع البيولوجي"، أُشير، إلى أن الاجتماع الرفيع المستوى ومدته يوم واحد، بما في ذلك حلقات النقاش المواضيعية التي تعقد في إطاره، يمكن استيعابه باستخدام الموارد المخصصة لخدمة الجمعية العامة، شريطة ألا تجتمع الجمعية العامة بالتوازي في نفس موعد عقد الاجتماع الرفيع المستوى ومدته يوم واحد.

سبتمبر من الساعة ٩/٠٠ إلى الساعة ١١/٣٠ وينتهي بجلسة عامة ختامية في ٢٥ أيلول/سبتمبر من الساعة ١٨/٠٠ إلى الساعة ١٩/٠٠.

وتقرر الجمعية العامة كذلك أن تعقد الاجتماع الرفيع المستوى إسهاماً منها في السنة الدولية للتنوع البيولوجي، عملاً بالفقرة ٢٣ من القرار ٢٠٣/٦٤، يوم الأربعاء ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، وهو يتضمن جلسة عامة افتتاحية من الساعة ٩/٠٠ إلى الساعة ١٠/٠٠، وحلقات نقاش مواضيعية متعاقبة من الساعة ١٠/٠٠ إلى الساعة ١٣/٠٠ ومن الساعة ١٥/٠٠ إلى الساعة ١٧/٠٠، وجلسة عامة ختامية من الساعة ١٨/٠٠ إلى الساعة ١٩/٠٠، على أن يؤخذ في الاعتبار أن الفترة المقررة لانعقاد الاجتماع العام الرفيع المستوى للدورة الخامسة والستين للجمعية العامة هي من الساعة ١٥/٠٠ إلى الساعة ١٨/٠٠.

وتقرر الجمعية العامة، في هذا الصدد، أن تُعقد يوم الأربعاء ٢٢ أيلول/سبتمبر، الموافق لليوم الثالث من الاجتماع العام الرفيع المستوى للدورة الخامسة والستين للجمعية العامة، الجلسات العامة من الساعة ١٠/٠٠ إلى الساعة ١٤/٠٠ ومن الساعة ١٥/٠٠ إلى الساعة ١٨/٠٠ بعدما كان من المقرر عقدها أصلاً، عملاً بالمرفق الأول للقرار ١٨٤/٦٤، من الساعة ٩/٠٠ إلى الساعة ١٣/٠٠ ومن الساعة ١٥/٠٠ إلى الساعة ١٨/٠٠.

وبخصوص جدول الجلسات الوارد في الفقرتين ١ و ٢ من المنطوق، فإن الموارد اللازمة لخدمة هذه الجلسات خلال ساعات العمل من الساعة ١٠/٠٠ إلى الساعة ١٨/٠٠ في أيام الأسبوع من الاثنين إلى الجمعة قد جرى إدراجها في جدول المؤتمرات والاجتماعات لسنة ٢٠١٠، وبالتالي فإنها مستوعبة ضمن الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية تقرر اعتماد مشروع القرار A/64/L.49؟

اعتمد مشروع القرار.

تولى الرئاسة نائب الرئيس، السيد فينانين (فنلندا)

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): باسم رئيس الجمعية العامة، أود أن أعرب عن خالص شكرنا للسفير بارك إن - كوك ممثل جمهورية كوريا، وميسر المشاورات غير الرسمية، والذي أدار المناقشات والمفاوضات المعقدة باقتدار كبير للتوصل إلى اتفاق بشأن مواعيد هذه الاجتماعات. وإني لمتأكد من أن أعضاء الجمعية يشاركونني الإعراب عن صادق تقديرنا له.

بذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البندين الفرعيين (ب) و (و) من البند ٤٨ من جدول الأعمال، فضلا عن البندين ٥٣ و ١١٤ من جدول الأعمال.

البند ٧ من جدول الأعمال (تابع)

تنظيم الأعمال وإقرار جدول الأعمال وتوزيع البنود

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): قُدم مشروع القرار A/64/L.51 استجابة لرسالة مؤرخة ٢٥ آذار/مارس ٢٠١٠ موجهة إلى رئيس الجمعية العامة من القائم بالأعمال المؤقت لدولة بوليفيا المتعددة القوميات، والتي صدرت بوصفها الوثيقة A/64/732، وهو يطلب فيها - بالنيابة عن كوبا وإكوادور ونيكاراغوا وباراغواي وجمهورية فنزويلا البوليفارية وبلده - عقد جلسة عامة للجمعية العامة يوم ٢٢ نيسان/أبريل للاحتفال بالذكرى السنوية الأولى لليوم الدولي لأمننا الأرض.

ويذكر الأعضاء أن الجمعية العامة قررت، في جلستها العامة الثانية المعقودة في ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩،

غير أنه بالنظر إلى أن الجمعية العامة ستعقد اجتماعات عامة رفيعة المستوى في نفس اليوم، فإن افتراض أن حلقات النقاش المواضيعية الموازية التي ستعقد صباحا وبعد الظهر والجلسة الختامية العامة بشأن اتفاقية التنوع البيولوجي يمكن أن تستخدم الموارد المخصصة لخدمة الجمعية العامة لم يعد صحيحا. ونتيجة لذلك، فإن هذه الجلسات تعتبر إضافات لجدول المؤتمرات والاجتماعات لسنة ٢٠١٠ وتتطلب موارد إضافية لخدمات الترجمة الشفوية وخدمات الدعم ذات الصلة بما يصل إلى ٢٩ ٤٠٠ دولار، تتألف من ٢٥ ٠٠٠ دولار تحت الباب ٢، "شؤون الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي وإدارة المؤتمرات" و ٤ ٤٠٠ دولار تحت الباب ٢٨ دال، "مكتب خدمات الدعم المركزية".

وإجمالا، تبلغ الاحتياجات الإضافية من الموارد الناشئة عن مشروع القرار ١٦٩ ٠٠٠ دولار، من بينها ٩٠ ٦٠٠ دولار تحت الباب ٢ و ١٠ ٧٠٠ دولار تحت الباب ٢٧ (الإعلام) و ٢٥ ٥٠٠ دولار تحت الباب ٢٨ دال (مكتب خدمات الدعم المركزية) و ٤٢ ٢٠٠ دولار تحت الباب ٢٤ (السلامة والأمن).

وعلى الرغم من أنه يقدر أن ثمة حاجة إلى مبلغ إجمالي قدره ١٦٩ ٠٠٠ دولار نتيجة لمشروع القرار، فإنه لا تلزم اعتمادات إضافية حيث أن الأمانة العامة ستسعى إلى تحديد المجالات التي يمكن تحويل الموارد منها للوفاء بالاحتياجات في إطار الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار A/64/L.49، المعنون "الاجتماعات الرفيعة المستوى للجمعية العامة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠".

مشروع المقرر A/64/L.51 أي احتياجات إضافية في الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): تبت الجمعية

الآن في مشروع المقرر A/64/L.51، المعنون "الاجتماع الاستثنائي للجمعية العامة بمناسبة اليوم الدولي لأمننا الأرض". هل لي أن أعتبر أن الجمعية تقرر اعتماد مشروع المقرر A/64/L.51؟

اعتمد مشروع المقرر.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): بذلك تكون

الجمعية العامة قد اختتمت نظرها في البند ٥٣ من جدول الأعمال.

البند ١١١ من جدول الأعمال (تابع)

انتخابات ملء الشواغر في الهيئات الفرعية وانتخابات أخرى

(ج) انتخاب ثلاثين عضوا في لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): يذكر الأعضاء

أن الجمعية العامة انتخبت، في جلستها العامة الخامسة والثلاثين المعقودة في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، الدول الـ ٢٨ التالية - الأرجنتين، الأردن، إسبانيا، أستراليا، إسرائيل، أوغندا، أوكرانيا، جمهورية إيران الإسلامية، إيطاليا، باكستان، البرازيل، بولندا، بيلاروس، تايلند، تركيا، الجزائر، الجمهورية التشيكية، غابون، الفلبين، جمهورية فنزويلا البوليفارية، فيجي، كولومبيا، كينيا، موريشيوس، النمسا، نيجيريا، الهند، الولايات المتحدة الأمريكية - أعضاء في لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي لفترة عضوية مدتها ست سنوات تبدأ في ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٠. وبالتالي، فإن تلك الدول الـ ٢٨ غير مؤهلة للانتخاب.

إحالة البند ٥٣ من جدول الأعمال إلى اللجنة الثانية. كما يذكر الأعضاء أن البند ٥٣ من جدول الأعمال ظل مفتوحا للنظر فيها أثناء الدورة الرابعة والستين.

وليتسنى للجمعية العامة اتخاذ إجراء على وجه السرعة بشأن المقترح، هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في النظر في البند ٥٣ من جدول الأعمال مباشرة في جلسة عامة تحت العنوان باء (تحقيق النمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستدامة وفقا للقرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة والمؤتمرات التي عقدها الأمم المتحدة مؤخرا).

تقرر ذلك.

البند ٣٥ من جدول الأعمال (تابع)

التنمية المستدامة

مشروع المقرر (A/64/L.51)

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): نشرع الآن في

النظر في مشروع المقرر A/64/L.51. فيما يتصل بمشروع المقرر ذاك، أعطي الكلمة لممثل الأمانة العامة.

السيد بوتنارو (إدارة شؤون الجمعية العامة

والمؤتمرات) (تكلم بالإنكليزية): أود أن أبلغ الأعضاء بأن هذا البيان الشفوي يُقدم وفقا للمادة ١٥٣ من النظام الداخلي للجمعية العامة.

بموجب أحكام مشروع المقرر A/64/L.51، تقرر

الجمعية العامة عقد اجتماع استثنائي للجمعية العامة في ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠١٠. بمناسبة اليوم الدولي لأمننا الأرض. وبخصوص عقد ذلك الاجتماع، تجدر الإشارة إلى أن الاحتياجات ذات الصلة من خدمات المؤتمرات سيجري الوفاء بها في إطار عدد الاجتماعات المقررة للجمعية العامة وعلى أن يكون مفهوما أن الجمعية لن تعقد أي اجتماعات أخرى في نفس الوقت. وبالتالي، فإنه لن تترتب على اعتماد

بين الدول الأفريقية، فإن المجموعة أيدت بوتسوانا وأنه بالنسبة للمقعد من بين دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، فإن المجموعة أيدت باراغواي.

ومما أن عدد المرشحين من المجموعتين الإقليميتين يساوي عدد المقاعد الواجب أن تملؤها كل مجموعة، هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في إعلان انتخاب هذين المرشحين لفترة عضوية مدتها ست سنوات اعتباراً من ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٠.

تقرر ذلك.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): أهنيئاً بوتسوانا وباراغواي اللتين انتُخبتا عضوين في لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي لفترة عضوية مدتها ست سنوات تبدأ في ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٠.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في احتتام نظرها في البند الفرعي (ج) من البند ١١١ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

البند ١١٢ من جدول الأعمال (تابع)

تعيينات لملء الشواغر في الهيئات الفرعية وتعيينات أخرى

(و) **تعيين أعضاء في لجنة المؤتمرات**

مذكرة من الأمين العام (A/64/107)

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): يذكر الأعضاء أن الجمعية العامة أحاطت علماً، في جلستها العامة الخامسة والثلاثين المعقودة في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، بتعيين رئيسها لكوت ديفوار وألمانيا والجمهورية العربية السورية أعضاء في لجنة المؤتمرات لمدة ثلاث سنوات اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠.

ويذكر الأعضاء أيضاً أنه ما زال هناك مقعدان يتعين شغلها، أحدهما من بين الدول الأفريقية والآخر من بين دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وأود أن أذكر الأعضاء بأنه، اعتباراً من ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٠، سيستمر تمثيل الدول التالية في اللجنة: الاتحاد الروسي، أرمينيا، ألمانيا، البحرين، بلغاريا، بنن، دولة بوليفيا المتعددة القوميات، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، سري لانكا، السلفادور، سنغافورة، السنغال، شيلي، الصين، فرنسا، الكاميرون، كندا، لايفيا، مالطة، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، ناميبيا، هندوراس، النرويج، اليابان، اليونان. ولذلك، فإن تلك الدول الـ ٣٠ غير مؤهلة للانتخاب.

تشرع الجمعية العامة الآن في انتخاب عضوين ليحلا محل العضوين اللذين ستنتهي فترة عضويتهم في ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١٠.

ووفقاً للمادة ٩٢ من النظام الداخلي، سيُجرى الانتخاب بالاقتراع السري ولن يجوز تقديم أي ترشيحات. بيد أنني أود أن أذكر بالفقرة ١٦ من مقرر الجمعية العامة ٤٠١/٣٤، التي تقضي بأن تصبح ممارسة الاستغناء عن إجراء اقتراع سري لانتخابات أعضاء الهيئات الفرعية قاعدة، حين يتفق عدد المرشحين مع عدد المقاعد الواجب ملؤها، ما لم يطلب أحد الوفود صراحة إجراء تصويت في انتخاب بعينه.

ونظراً لعدم تقديم مثل هذا الطلب، هل لي أن أعتبر أن الجمعية تقرر الشروع في هذا الانتخاب على أساس الاستغناء عن إجراء اقتراع سري؟

تقرر ذلك.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): بخصوص الترشيحات، أود أن أبلغ الأعضاء بأنه بالنسبة للمقعد من

ويذكر الأعضاء أيضا أنه ما زالت هناك أربعة مقاعد يتعين شغلها من بين الدول الأفريقية ودول أوروبا الشرقية ودول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

وبناء على توصية من رئيسي مجموعة الدول الأفريقية ومجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، عين رئيس الجمعية العامة نيجيريا وبنما وجمهورية فنزويلا البوليفارية أعضاء في لجنة المؤتمرات لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية تحيط علما بهذا التعيين؟
تقرر ذلك.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): بخصوص المقاعد الشاغرة المتبقية من بين دول أوروبا الشرقية، سيواصل رئيس الجمعية العامة عقد مشاورات مع المجموعة الإقليمية.

بذلك، تكون الجمعية العامة قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند الفرعي (و) من البند ١١٢ من جدول الأعمال.

رفعت الجلسة الساعة ١١/١٠.